

ما هي الحالات التي يستقبلها قسم الغيبوبة العناية الملطفة:

- كافة مرضى الغيبوبة على اختلاف درجاتها
- جميع الآفات التي تصيب الجهاز العصبي وتؤدي إلى غيبوبة كالجَلطات الدماغية والحوادث
- مرضى الغيبوبة الذين يعانون من القصور الكلوي
- مرضى القصور الرئوي الذين يحتاجون إلى أجهزة التنفس على المدى الطويل
- مرضى التغذية الأنبوبية والفتحة الهوائية في الرقبة
- المرضى المصابون بالموت الدماغى أو الميؤوس من شفائهم والذين يحتاجون للتنفس الاصطناعي والعناية الجيدة لفترات طويلة.

ما هي التجهيزات المتوفرة في قسم الغيبوبة العناية الملطفة:

- أنشئ قسم الغيبوبة وفق المعايير العالمية التي تضمن صحة وسلامة المريض بالدرجة الأولى. وتؤمن السلامة المهنية للعاملين فيه. وهو يضم يضم ١٢ سريراً مزودين بـ:
- نظام vacuum , oxygen
- مغسلة في كل غرفة
- نظام تدفئة و تبريد
- كاميرا مراقبة مركزية لكل غرفة
- أجهزة مراقبة للمؤشرات الحيوية للمرضى
- أجهزة حقن الأدوية



درجاتها ومهما اختلفت أسبابها. سواء كانت ناجمة عن جلطة دماغية حادة، أو عن حادث أدى إلى إصابة في الدماغ، أو قد تكون ناجمة عن أي تردي صحي لوضع المريض. تستدعي هذه الحالات المتابعة الطبية المستمرة، والعناية التمريضية، والمعالجة التأهيلية لمدة طويلة.

تهدف الخطة الطبية والتأهيلية في قسم الغيبوبة إلى المحافظة على استقرار المؤشرات الحيوية للمرضى، والمحافظة على ليونة المفاصل والعضلات قدر المستطاع، والحد من التشوهات المفصلية الناجمة عن التشنجات اللاإرادية التي قد يعاني منها مريض الغيبوبة.



قسم الغيبوبة والعناية الملطفة في مجمع الرحمة الطبي - طرابلس: جهودية كاملة للاهتمام بالمرضى ومواكبتهم



يعتبر قسم الغيبوبة و العناية الملطفة في مجمع الرحمة الطبي - طرابلس. من أهم مراكز إعادة التأهيل في لبنان لناحية تخصصه، سواءً على مستوى التجهيز والخدمات أو الكوادر الطبية والتمريضية المؤهلة.

منذ الافتتاح في العام ٢٠٠٠، كان مستشفى التأهيل في مجمع الرحمة الطبي يستقبل فقط المرضى الذين يحتاجون إلى إعادة تأهيل والمصابين بالجلطات الدماغية، وأمراض الجهاز العصبي، والشلل الدماغي والمصابين نتيجة الحوادث، وغيرها من الإصابات التي تحتاج إلى علاج فيزيائي وتأهيلي متخصص. خلال هذه المدة كانت تصل إلى المستشفى حالات غيبوبة، يضطر لاستقبالها إنسانياً بسبب عدم قدرة المستشفيات العامة (General hospitals) في المنطقة على استقبال مرضى الغيبوبة المزمعة لفترات طويلة، لاسيما أن أسرة العناية الفائقة في المستشفيات عادة ما تكون محدودة العدد؛ فالتخصص في الخدمات الطبية والتمريضية والعلاجية لمرضى الغيبوبة ليس بالأمر السهل، إذ يتطلب أعداداً كبيرة من الطواقم العاملة ذات الخبرة في التعامل مع هذه الحالات.

في العام ٢٠٠٨، بدأ التفكير جدياً بإنشاء قسم للغيبوبة متطور فنياً وبشريا لاستقبال هذا النوع من المرضى. فكان أن حمل المشروع إلى وزير

الصحة العامة السابق الدكتور محمد جواد خليفة، الذي بارك المشروع وأثنى عليه. لقناعته بأهمية هذا النوع من المشاريع وأثره الإيجابي على المريض والوزارة ومستشفيات الإقامة القصيرة في المنطقة. وجرى عرضه على الجهات المانحة بهدف إيجاد من يمول المشروع. نظراً إلى ارتفاع كلفة إنشائه فضلاً عن كلفة التجهيز والصيانة. وفي هذا الصدد تذكر مبرة غنائم الخير في دولة الكويت بشخص مديرها الشيخ جمال الحداد رحمه الله حيث قامت بتمويل هذا المشروع الإنساني لقناعته بأهميته وحاجة الناس له والذي بلغت تكاليف إنشائه وتجهيزه حوالي نصف مليون دولار أمريكي، وإلى يومنا هذا لا يزال القسم يعمل بكامل طاقته الاستيعابية ويساهم في رعاية مئات مرضى العناية الملطفة، الذين استعاد كثير منهم وعيه وعاد إلى حياته الطبيعية والأمثلة الحية على هؤلاء كثيرة.

ماهية قسم الغيبوبة العناية الملطفة وأهميته

تمّ افتتاحه أواخر العام ٢٠٠٩، وهو يستقبل حالات الغيبوبة بكافة



- أجهزة التغذية بالأنبوب
- أجهزة التنفس الاصطناعي
- أجهزة غسيل كلى Peritoneal dialysis
- إدارة الحالات الطبية الطارئة في القسم:

- جهاز قسم الغيبوبة بعربة طوارئ، تحتوي على جميع الأدوية والأمصال والمعدات اللازمة، التي تضمن التعاطي بشكل سريع وفعال مع أية حالة طبية قد تطرأ على المريض. كما تحتوي على معدات الإنعاش القلبي والرئوي، إضافة الى آلة الصدمات الكهربائية التي تستعمل في حالة توقف القلب المفاجئ.

- يقوم الفريق التمريضي بالتأكد من جميع محتويات هذه العربة ومن حسن سير عمل آلة الصدمات الكهربائية عند كل مناوبة.

- يقوم الطبيب المسؤول بطلب جميع الفحوصات المخبرية المناسبة لكل مريض، ومن بينها فحص غازات الدم كالأوكسيجين وثنائي أكسيد الكربون، عبر آلة الفحص الموجودة في قسم الغيبوبة على مدار الساعة، والتي يستفيد منها المرضى الذين يتنفسون عبر أجهزة التنفس الاصطناعي.

- وُحْصِصَت ٦ غرف لحالات مرضى العزل، تراعى في هندستها الشروط الصحية المطلوبة، حيث يوجد باب أول يفصل الغرفة عن الممر، ليتم ارتداء معدات الوقاية الشخصية، ثم باب ثانٍ للدخول مباشرة إلى غرفة المريض.

من حيث الهندسة هناك:

- قسم مخصص للعاملين:
- مدخل ومخرج خاص
- مكان مخصص للراحة
- غرفة تبديل الملابس
- حمامات خاصّة
- مكتب طبيب القسم
- مكان عمل الممرضين:
- تحضير الدواء
- تحضير الملفات
- شاشات المتابعة
- أماكن الغسيل النظيف
- قسم خاص بالتعقيم:
- أماكن نظيفة
- أماكن متسخة
- مكان خاص لجمع النفايات و الغسيل المتسخ
- تراعى الهندسة الصحية في أولوياتها، سريان العمل الطبي والتمريضي اليومي بما يوفّر عنصر الوقاية من انتقال العدوى.

الهيكلية التنظيمية والعاملون في القسم:

- يدير هذا القسم طبيب إنعاش و تخدير متخصص، حيث يعمل



- على إستقبال المرضى وفق المعايير المحددة والآليات المتبعة ثم متابعة أوضاعهم الصحية بالتعاون مع فريق من الأطباء الاستشاريين، ولا سيما أطباء الأعصاب وجراحة الأعصاب والأطباء النفسيين، بحيث يتدخلون في بداية مرحلة الاستيقاظ من الغيبوبة، للحد من حالتي الإكتئاب والإحباط الذي قد يواكب المريض عند استيقاظه من الغيبوبة وإدراكه لوضعه الجديد.
- يعمل في هذا القسم كادر ترميضيّ مؤلّف في كل مناوبة من:
 - ممرض رئيس قسم
 - اثنين من الممرضين المجازين
 - أربعة مساعدتي ممرضين

وهم يقدمون الرعاية التمريضية للمرضى وفق الآليات المتبعة ويحرصون على تجنب حصول أي مضاعفات خلال فترة رعايتهم، و تقديم الخدمات اللازمة وفق تعليمات الأطباء كما يحرصون على تأمين الوقاية للمرضى من تعرّضهم لأيّ خطر مثل السقوط أو حصول تقرحات في الجسم، و ذلك من خلال تطبيق إجراءات السلامة الخاصّة بالرعاية التمريضية.

- يعمل الفريق التأهيلي على إجراء الجلسات العلاجية على النحو الآتي:
- العلاج الفيزيائي: اختصاصيان في العلاج الفيزيائي يقومان بالجلسات لكل مرضى القسم بمعدل جلستين في اليوم ، و لمدة ٣٠ دقيقة لكل جلسة بهدف إجراء التمارين الصدرية والرئوية للمرضى والحفاظ على الليونة المفصلية والعضلية.
 - العلاج اللغوي: يتدخل إثنان من اختصاصيي العلاج اللغوي لمتابعة المرضى في فترة التخلي عن أنبوب التغذية، وذلك لتحفيز عضلات المضغ، والتأكد من أن المريض قادرعلى البلع.

ولكل مريض برنامج غذائي خاص تُعدّه له إختصاصية التغذية، بالتنسيق مع طبيب القسم، آخذين بعين الاعتبار وزن المريض وحالته الصحية واحتياجاته الغذائية.

ماذا عن المستوى العلمي والأكاديمي لفريق العمل؟

ضمن خطط التعليم المستمرّ في مجمّع الرحمة الطبيّ، يخضع جميع العاملين لدورات تعليمية شهرية، حيث تحدّد المواضيع حسب الحاجة، وفق ما تراه اللجنة العلمية ضرورياً، معتمدةً في ذلك فحصَ الكفاءة الذي يخضع له الموظفون بشكل سنوي، و تنقسم هذه الدورات إلى دورات تطبيقية ونظرية سواءً داخل مجمّع الرحمة الطبيّ أو خارجه. ناهيك عن مشاركة كل الموظفين في المؤتمرات العلمية ضمن برنامج واضح يراعي حسن سير العمل، ويؤمن التثقيف والتطوير المستمرين للطواقم الطبية والخدماتية.

ويُذكر أن قسم الغيبوبة لدى مجمّع الرحمة الطبيّ هو محطّ أنظار لكافة الطلاب من الممرضين والممرضات و المعالجين الفيزيائيين الذي يقضون فترة تدريبهم المهنيّ في هذا القسم للاستفادة من خبرات العاملين والأطباء.

سياسات وإجراءات العمل:

- Accueil et identification d'un patient
- Administration des médicaments
- Contrôle du chariot des urgences et du défibrillateur
- Hémogluco-test
- Gaz du sang
- Intubation

أرقام وإحصائيات:

إحصائيات ضمن قسم الغيبوبة في مجمع الرحمة الطبي خلال عام ٢٠١٥	
عدد المرضى الذين دخلوا القسم	٥٣ مريضاً
متوسط عمر المرضى	٦٥ عاماً
متوسط أيام الإقامة	٧٥,٧ يوماً
عدد المرضى دون سن الخمسين	١٨مريضاً
نسبة الإشغال	٩٠٪
نسبة المرضى الذين تمّ نقلهم الى أقسام الرعاية والتأهيل	٧٨٪
نسبة الوفيات	٢٢٪
نسبة المرضى الذين إستعادوا عافيتهم وخرجوا من أقسام الرعاية والتأهيل	٧٥٪

توزيع المرضى حسب الحالات التشخيص الطبي خلال عام ٢٠١٥	
الجلطات الدماغية (شلل نصفي - نزيف دماغي)	٢٩
ورم دماغي خبيث	٣
حوادث (إصابات في الدماغ)	١٢
حوادث (إصابات في العمود الفقري عند الرقبة مع قصور في التنفس - شلل رباعي)	٣
حالات مختلفة أخرى (سحايا، التهابات دماغية...)	٦